

الاتفاقية العسكرية مع إيران ستزيد من الانقسام في مجلس النواب

غسان العطية

راديو سوا – 2008 \6\9

قال غسان العطية مدير المعهد العراقي للتنمية والديموقراطية إن الاتفاقية الدفاعية التي وقعها وزير الدفاع العراقي صباح الاثنين مع نظيره الإيراني مصطفى محمد نجار تأتي لتهدئة مخاوف طهران من الوجود الأميركي في العراق حسب رأيه.

وأضاف العطية أن رئيس الوزراء نوري المالكي ربما يحاول كسب الوقت لتفادي الدخول في مواجهة أميركية إيرانية.

وأشار العطية إلى أن تفاصيل الاتفاقية ما تزال غير معلنة ولكنه تساءل عما إذا كانت هذه الاتفاقية كافية لتهدئة مخاوف إيران من الاتفاقية الأمنية طويلة المدى مع الولايات المتحدة أو كافية ليستمر العراقيون في مفاوضاتهم مع واشنطن.

وقال العطية إنه من الواضح تماماً إن رئيس الوزراء المالكي هو في مسعى لكسب الوقت لعدم الدخول في مواجهة أميركية إيرانية وربما أحد الحلول لهذه القضية هي عن طريق طمأنة إيران بتوقيع اتفاقية ملزمة للطرفين وأشار العطية إلى أن هذه الاتفاقية مع إيران يجب أن تعرض على مجلس النواب الذي هو منقسم حالياً إزاء الاتفاقية المزمع توقيعها مع واشنطن مما سيجعل الأمور تبقى على حالها من التعقيد حسب قوله

وفي معرض التعليق على عدم قيام رئيس الوزراء المالكي بارتداء ربطة عنق في أثناء استقباله من علي خامنئي قال العطية إن المالكي ينتمي لحزب إسلامي شيعي معروف بتقاليده الدينية وهناك حالة من التقدير للمراجع الدينية وعدم ارتدائه لرباط العنق إشارة لاحترامه لهذه المرجعيات.

وأضاف العطية أن أطرافاً أخرى ستري في عدم ارتداء رباط العنق إشارة إلى العلاقة التي تربطه وحزب الدعوة الإسلامية مع طهران والمرجعيات الدينية الإيرانية وأنها علاقة أكثر من مجرد اتفاق سياسي وإنما هناك لقاء سياسي ومذهبي بهذا الشأن.